

تفسير ابن كثير

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا

ثم قال : (إنهم كانوا لا يرجون حسابا) أي : لم يكونوا يعتقدون أن ثم دارا يجازون فيها

ويحاسبون ، (وكذبوا بآياتنا كذابا) أي : وكانوا يكذبون بحجج الله ودلائله على خلقه

التي أنزلها على رسله ، فيقابلونها بالكذب والمعاندة . وقوله : (كذابا) أي : تكذبا ، وهو

مصدر من غير الفعل . قالوا : وقد سمع أعرابي يستفتي الفراء على المروة : الحلق أحب

إليك أو القصار ؟ وأنشد بعضهم : لقد طال ما ثبطني عن صحابتي وعن حوج قضاؤها من

شفائيا